

٨١. الداء والدواء | فصل: عقوبة اللواط وعقوبة الزنى | الشیخ

عادل بن احمد

عادل بن احمد

بسم الله الرحمن الرحيم كان المصنف رحمة الله يتكلّم على حد اللواط وذكر فيه ثلاثة اقوال ورجح ان من فعل عمل قوم لوط ننعمل عمل قوم لوط يقتل على كل حال كما هو المذهب عند الحنابلة - [00:00:00](#)

والآن يناقش قول الاحناف في من جعل عقوبة الفاحشة دون عقوبة الزنا. عقوبة اللواط دون عقوبة الزنا. وقال فيه التعزير. قال في الاجوبة نعم. انا في اللواء الثاني هذا فقط يعني - [00:00:19](#)

لا لا لا النساء بين النساء فيه التعزير. لا قصدي الرجل يعني في الرجل فقط. الرجل مع الرجل. اما المرأة فهمت؟ هذا ليس الوقت ليس في ليس فيه حد فيه تعزير في الاجوبة عما احتج بهما - [00:00:32](#)

من جعل عقوبة هذه الفاحشة دون عقوبة الزنا. اما قوله انها معصية لم يجعل الله فيه حدا معينا فجوابه بنوره. الان يجيب احدها ان المبلغ عن الله هو النبي عليه الصلاة والسلام جعل حد صاحبها - [00:00:52](#)

القتل حتما كما في الحديث اقتلوا الفاعل والمفعول به. وما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما شرعه عن الله فان اردت ان حدها غير معلوم بالشرع فهو باطل لوجود الحديث. وان اردتم انه غير ثابت بنص الكتاب لم يلزم من ذلك انتفاعا - [00:01:12](#)

حكمه لثبوته بالسنة. الحج ثبت بماذا؟ بالحديث بالسنة. واضح؟ الشيخ معدرة انه لا يفهم لماذا يجيب بهذا؟ اي جواب؟ نعم بالضبط ولكن الاحناف تقصد كلامه؟ آآ مفهوم ان الدليل جاء في الكتاب والسنة؟ الاحناف بماذا؟ مذهبهم ان - [00:01:32](#)

السنة لا يقبل فيها ما زاد على القرآن. الزيادة على النص عندهم نسخ. يعني عند الاحناف مثلا لماذا لا يقولون بتغليل الزاجي. تغليب الزاني الزاني مذهب الجمهور. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال جلد مئة وتغريب عام - [00:01:52](#)

صحيح قال الاحناف في القرآن ورد الجلد ولم يرد. التغريب. فعنه بالزيادة على النص نسخ. ودي مسألة ابن القيم في اعلام الموقعين ناقشها بالتفصيل ورد فيها فهم يقولون لم يرد حديث لم يرد نص في القرآن على ماذا - [00:02:12](#)

على حد اللواء. ذكر الله في القرآن عقوبة قوم لوط القدريه وهي انه ماذا؟ جعلنا عاليما سافلة. وان طم عليها حجارة ولم ينقل العقوبة الشرعية التي هي القتل وجاء هدف السنة والزيادة على القرآن - [00:02:29](#)

في السنة نسخ والقرآن لا ينسخ بالسنة. هم. فلذلك تجد الاحناف مع انهم يأخذون بالسنة يردون كثيرا من السنن اذا كانت زائدة على هذه المسألة وهم ليسوا مضطرين في هذا. هم متناقضون. اعطيك مثال - [00:02:48](#)

الاحداث يقولون مثلا بعدم جواز المرء بين المرأة وعماتها والمرأة وخالتها مع ان الله عز وجل قال في محركات من النساء احل لكم ما وراء ذلك فالنهي عن الجبل بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها فيها زيادة على القرآن ومع ذلك هم قالوا بها - [00:03:03](#)

طب اذا ماذا؟ متناقضون. احيانا يأخذون بالزيادة. طيب الثاني ان هذا ينتقد عليكم بالرجل. فإنه انما ثبت بالسنة ما هذا النور؟ ان هذا ينتقد عليكم من رجل. فإنه انما ثبت في السنة. فان قلتم بل ثبت بقرآن - [00:03:22](#)

لفظه وبقي حكمه. قلنا فينتقد عليكم بحد شارب الخمر نحن قلنا ان الاحناف يقولون ماذا؟ ان الزيادة على النص نسخ. طيب قال الثاني ان هذا وعليكم بالرجل فإنه انما ثبت بالسنة. وانتم ايتها الاحباف تقولون بماذا؟ بالرجب. يقولون بالرجم يأخذون بترجم الزاني - [00:03:48](#)

مع انه زيادة على النص. فان قلتم بل ثبت بقرآن. ثبت الرجم بقرآن نسخ لفظه ويقي حكمه ها الشيخ والشيخ اذا زني فترجمهما ماذا؟
البنة. قلنا فينتقد عليكم بحد شارب الخمر. حد شارب الخمر؟ ولا - 00:04:18

في الفرن الخمر في القرآن والحج ورد في ماذا؟ في السنة. وكل هذا يريد ان يرد على من؟ على الاحناف الذين يقولون بان الزيادة على النص نسخ قال الثالث الدليل ان نفي دليل معين لا يستلزم نفي مطلق الدليل. ولا نفي المدلول. فكيف وقد - 00:04:38 قدمنا ان الدليل الذي نفيته غير منتفل. وادي قاعدة يذكرها الاصوليون كثيرا. قاعدة ماذا ان نفي الدليل المعين لا يستلزم نفي المدلول المعين. ما معنى هذا؟ يعني لا تأتي مثلا تقول الجمع بين المرأة وعمتها يجوز. لماذا؟ لانه ليس في القرآن اية - 00:04:58 عن ذلك. فهذا دليل معين قد يكون الدليل من الكتاب قد يكون من السنة. قد يكون من الاجماع قد يكون من القياس. فنسي الدليل المعين الذي هو القرآن لأن حجة - 00:05:15

احنا في معدة ان حد الوقت لم يأتي في القرآن. فنقول نسي الدليل المعين لا يستلزم نفي مطلق الدليل. مم. الدليل قد يكون كتاب سنة نفي الدليل المعين الذي هو نص القرآن. لا يستلزم نفي مطلق الدليل الذي هو الكتاب او السنة. الذي هو - 00:05:25 له الاجماع والقياس. ولا نفي المدلول. ما هو المدلول؟ ان الله ان من عمل عمل قوم لوط يقتل ما هو المدلول المعنى الذي يدل عليه الدليل. المدلول هو ان اللائط يقتل - 00:05:45

والدليل هو الكتاب او السنة او الاتباع والقياس كيف وقد قدمت ان الدليل الذي نفيته غير منتفل
لأنه ثبت في السنة. هم. فإذا كان غير منتفيا - 00:06:00

فكيف تتفونه؟ فإذا دليل معين هو اربعة صح؟ الادلة كثيرة. هناك عرف. هناك شرع من قبله. وهناك ادلة مختلف فيها ان يمثل فقط الادلة متفق عليه اربعة وان كان القياس فيه خلاف مع الظاهرية - 00:06:14
واما قولكم انه وطا في محل لا تشهيه الطياع. الاحناف السلال كذلك بماذا؟ بالوازع. الطبيعي قالوا للوطلا لا يحتاج الى حد انا في وضع طبيعي. بل ركب الله الطياع على النفرة منه. فهو كوطا الميّة والبهيمة ووطا الميت والبهيمة فيه التعزير. ليس فيه حد على الصحيح - 00:06:28

فجوابه بالوجوب احدها انه قياس فاسد الاعتبار. القياس فاسد الاعتبار هو القياس المخالف للمصلح. قياس مخالف للنص. مردود
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابة كما تقدم بيانه. فده قياس المقابل النص. الثاني ان قياس وطا الامر للجبن - 00:06:48

الذي فتنته ترضي على كل فتنه تزيد. على وطيتان اثنى الحمار او امرأة ميّة كما ان وطى الميت ليس فيه حد. كذلك قال يقاس عليه وطى ماذا؟ وطى الامرد. الصبي الصغير الذي لا لحية له. هذا قياس من افسد القياس. هم. وهل تغزل احد قبل - 00:07:08
بيتان او بقرة او بيتا انما يتغزلون بماذا؟ بالنساء والبلدان. او سبى ذلك عقل عاشق اسر هل اسر آآ حمار عقل عاشق؟ او اسر قلبه او استولى على فكره ونفسه فليس في القياس افسد من هذا. هذا كلام الشيخ هذا كلام ابن القيم. لا للقياس ابدا. اه بيكولون كما ان البهيمة اذا وطت المرأة - 00:07:28

الميّة اذا بطيت لا حد فيها كذلك الابرة اذا وطى لاحد فيه. هم. ويقول هذا قياس من افسد القياس. هم. طيب. هو الحديث ومن وقع على البهيمة. لا حديث ضعيف - 00:07:58

حديث موقع لبهيمة فاقتلوه. اذا من وقع على بهيمة فاقتلوها البهيمة واقتلوها حديس ضعيف. وسائل تتكلم على ايه بعد قليل. قال الثالث ان هذا منتقد بوطى الام والبنت والاخت فان النفرة الطبيعية عنه حاصلة. هذا ترجع الى ماذا - 00:08:08
القياس. هم. يعني قياسكم الابرد على البهيمة ينتقد بماذا؟ بان بالاجماع من وطى امه في احد. وان كان اختلف هل هو حد زينة كده سياتي ذكره - 00:08:25

فالآن وطى الام والاخت فيه نفرة طبيعية ليس فيه نفرة طبيعية؟ فيه. فيه. مع ذلك فيه حد كذلك وطى الابرة فيه ضفرة طبيعية كما تدعون وفيه الحد. هم. واضح؟ فان النفرة الطبيعية عنه حاصلة - 00:08:39

عندنا الحد فيه في وطء المحارم اغلب الحدود في احد القولين وهو قول احمد. قول احمد ان وطء الام فيه القتل مطلقا وقيادات الخط مطلقا محسن او غير محسن. وهذا هو الصحيح لوجود حديث في هذا حدث البراء. ولعله سيدركه - [00:08:56](#)

طيب قال ان هذا منتقد بوطء الام والاخت. فان النفرة الطبيعية عنه حاصلة مع ان الحد فيه في وطء الام والاخت من اغلظ الحدود في احد القولين. وهو القتل بكل حال محسنا كان او غير محسن. وهذا احدى الروايتين - [00:09:12](#)

عن احمد هو قول اسحاق وجماعة من اهل الحديث. وهذا هو الصحيح. ذكر الحديث الان. وقد روى ابو داود هذا حديث صحه الشيخ الالباني نعم هو ذكر في الحاشية ان - [00:09:30](#)

رواه ابو داود من حديث البراء بن عازم قال لقيت عني ومعه الرایة اه الرایة لما يعطيها النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعطيها في الغزو. فلما ارداه معه الرایة قال الى اين ت يريد - [00:09:42](#)

اين ت يريد؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله. قال الترمذى حديث حسن وعم البراء اسم الحارث ابن عمرو - [00:10:00](#)

طيب اختلف اهل العلم في هذه المسألة اذكر خلافة سريعاً مذهب الائمة الاربعة الى الحنابلة ان فيه حد ما حد الزنا ومحمول على الاستحلال ولكن كيف عرفنا الاستحلال؟ هناك طريق له يعني يقع فيه الاستحلال هو ماذا؟ انه عقد على امرأة ابيه. كونه عقد عليها معنى ذلك انه رآها محلا. هناك فرق - [00:10:16](#)

بين الزنا بذات المحرم وزواج ذات المحرم. الزنا بذات المحرم على الصحيح فيه حد الزنا. اما النكاح امر سائد على الزنا. لانه كونه عقد عليها. معنى ذلك انه ماذا؟ يستحلها. فهذا استحلال دل عليه الفعل. فلذلك احمد خلافاً للشافعى. الشافعى في الام لما - [00:10:43](#)

نتكلم على هذه المسألة. قال ولا ارى ان من تزوج ذات محرم يكفر. نعم وانما فيه ماذا في حد الزنا ان كان محسناً يرجم وان كان غير محسن يجلد. طب لماذا النبي عليه الصلاة والسلام امر هنا بقتله؟ امر هنا بقتله؟ قليلاً يا شيخ. نعم قالوا هذه وقاعة عين لا عموم لها - [00:11:03](#)

فلا يقال ان هذا في كل من نكح امرأة ابيه. لكن هنا هذا الرجل كما قلنا لم يزني زنا مجردا. ولذلك بعض اهل العلم الشيخ الطريفي في تفسير ايات الاحكام - [00:11:20](#)

لما اتكلم عن هذه المسألة في قوله تعالى ولتنكحوا هناك حبابكم من النساء وذكر هذا الحديث. قال هذا الحديث فيه دليل ان كل من تعاطى محرماً وعقد عليه وهو يقدر على تحصينه بدون عقد يكفر. بقليل ماذا؟ العقد. يعني هذا الرجل كان يمكن ان - [00:11:30](#)
تأتي امرأة ابيه بالزنا ان يزني ابيها مثلاً. كونه عقد عليها يعني مثلاً رجل اراد ان يزني باختي عيادة بالله بدلاً من ان يزني بها. قال تعالى لن يتزوج زوجاً شرعاً. كونه عاقب عليه نكاحاً شرعاً. معنى ذلك اداه يرى انها محل للعقد. وهذا قليل على ماذا - [00:11:50](#)
على الاستحلال فقس على ذلك كل محرم يتم التعاقد عليه. مثلاً يستطيع ان يأخذ على قرض ربوى. دون ان يتعاقد ولا يوجد اي مصلحة له في التعاقد للحصول على القرض. فالتعاقد هذا شيء زائد على فعل المعصية يعني انه يستحلها - [00:12:10](#)

وخرج على ذلك مسألة الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله. في هذا الموضع تكلم عنها كلاماً جيداً. لا تصور يعني شخص يأتي لنا لشبهة يذكرها المخالفون في هذه المسألة يقول لك انتم الان تكفرون الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله ولا تشرطون الاستحلال - [00:12:30](#)

فيلزمكم ان تكفروا اصحاب المعاصي. لانه ما الفرق بين الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله وبين الرجل الذي ذهب الى المصرف ليأخذ قرضاً ربوياً وكتب عقد مع المصرف ويقولون كما انكم لا تكفرون الثاني يلزمكم ان لا تكفروا الاول. فنقول هذا قياس مع الفارق. لان الثاني لا يمكنه الحصول على قرض الربا من المصرف الا الى تعاقد - [00:12:50](#)

مضطر الى هذا العقد للحصول على المعصية. اما الاول فقد شرع تشريعاً عاماً ليس له مصلحة في اباحة الربا لجميع الناس. هذا التشريع العام وفرضه على الناس يدل انه يعتقد ما حله حتى ان صرحاً انه لا يعتقد حله. لانه ليس له مصلحة ماذا تعود اليه هو؟

واضح هذه المسألة - 00:13:12

شيخ مسائل التكفير يعني هم لا يمكن مثلا ايقاع التكفير بالقضاء. ما معنى ايقاع التكفير بالقرائب؟ القرائن تختلف جيدا. هناك قرائن ولذلك وقع الخلاف. ما انت لابد ان تفهم هذه المسألة. سؤال جيد. يعني هل معنى ذلك ان من خالف الحنابلة لا يرى - 00:13:32

التكفير بالقرائن لا لكن قد يختلفون في قوة القليلة وضعفها. يعني اعطيك مثال حتى في الحدود. ما سبب الخلاف بين المالكية والجمهور؟ في من وجد منه رائحة الخمر. يقام عليه الحد. الجمهور يقولون لا يقام. الخلاف هو ماذا؟ في قوة القرينة وضع فيها - 00:13:52

ذلك في الحمل من حملت وليس ذات زوج. المالكية يقولون تحد وهذا هو الصحيح. في المسألتين. لماذا؟ لأن هذه قرينة قوية يبعد معها الاحتمال الجمهور قول لاهل القرينة ممكناً يدخلها الاحتمال ممكناً شرب الخمر يظنهما. ففيه رائحة الخمر فلا تقييم الحد بهذا. فهمت؟ هم. فنقول للمالكية - 00:14:12

عندما قالوا يقابل حد بالرائحة ويقابل حد بالجبل. مذهبهم اصح لاماذا؟ لأنهم قالوا من اقيم عليه الحد لو ادعى انه شرب الخمر يظلها ماء او ادعت انها اكرهت على الزنا فحملت. يقبل قوله ويسقط عنه الحد. اما لو اتيناه لنقيم على الحد نقول انت شربت الخمر سنتقيم عليك حد الشرب. لأن الرائحة صدرت بك. فسكت - 00:14:32

سكته يدل على ماذا؟ انه شرب نفس الشيء. فكذلك هذا الرجل عقده على هذه المرأة قرينة تدل على استحلاله. فهمت؟ فليقتل دعواه الجهل لأن هذا امر اصبح معلوماً من الدين بالضرورة في زمن الوحي. ليقبل دعواه الجهل. لأن الشرع جاء بتحريمها. نعم قد يختلفون في بعض القرائب - 00:14:55

لكن من لم يكفر هذا الفاعل من وطأ امرأة ابيه من تزوج امرأة ابيه من لم يكفر الشافعية والجمهور لا يعني انهم لا يعتبرون القرائن مطلقاً كثير لا يعني هذا. هم. انما الخلاف في ماذا؟ في واقعة معينة في فعل معينة. هل يقوى هذا العقد قرین على التكفير ام لا؟ والا تجد انه - 00:15:15

في كلام العلماء يعملون بكثير من القرائن في التكفير. مثلاً من سجد لصنمليس سجود نفسه عندهم ليس كفراً؟ لماذا يكفرون من سجد لصدم مطلقاً دون استقلال. لأن الصلب الصنم لا يحيى. السجود قد يكون للتحية السجود فيها يجمع الثمن. قد يكون - 00:15:35

تحية وقد يكون للعبادة صحيحة غير محض. كونه سجد لصنم وجود الصنم قرينة تدل انه ماذا؟ سجد عبادة وتعظيمها. فالعمل بالقرآن الموجود عند كل الفقهاء لكن يختلفون في ماذا؟ في قوة القليلة وضعفها. يختلفون في بعض المسائل. طيب. قال الترمذى هذا حديث حسن. قال الجوزجاني عم البراء اثم الحارت - 00:15:55

عن حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه. هذا لا يصح. ورفع للحجاج رجل اغتصب اخته على نفسها. فقال احبسوه واسألوا - 00:16:15

هنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا عبدالله بن مطر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى حرم المؤمنين فخضت بالسيف هذا ايضاً لا يصح. ما معنى الحديث يعني؟ رجل اغتصب اخته. الاغتصاب كذلك ليس فيه الاحد - 00:16:25

ايه ده! اغتصب ذات محرم اغتصب اجنبي ليس فيه الا حد زنا. نعم الا اذا كان بالسلاح فيه خلاف عند المالكية يكون فيها حتى احبسوه واسألوا من هو شيخ الاسلام كذلك. احبسوه واسألوا من ها هنا من اصحاب رسول الله. فسألوه الصحابي قال من تخطى حرم المؤمنين - 00:16:45

بعدها تخطى حرماء المؤمنين. يعني التعدي على حرماتهم. تخطى اي تعدى على حرماتهم. فخضت وسطها بالسيف يعني اضربه بالسيف. خضت يعني اضربه. فخاف عن الزلة اي تجاوز التخطي والتجاوز. فعل التخطي يتخطى. ماذا تخطى؟ تخطى الرقابة. ها

تخطى. تجاوز. تعدد. تعدد. تعدد - 00:17:05

المؤمنين. يعني اعتدى على حرماتهم. يقصدون التعدي بالزنا. نعم. خط وسط بالسيف اقتلوه يعني. نعم. هذا ليس عند حرم المؤمنين 00:17:25 يعني فيعني لو اغتصب اغتصاب يعني. يعني لو اغتصب اي امرأة لو صح الحديث فيكون حد الاغتصاب هو القتل مطلقا - ولكنها حديثها ضعيف. فهمت؟ مم. طيب. وفيه دليل على القتل بالتوسيط دليل مستقل في المسألة. معنى قتل بالتوسيط هي تقطع نصفين يعني. فهمت؟ لكن الحديث ضعيف. لأن الاصل في القتل ماذا يكون بضرب؟ الرقاب. هو ان من لا يباح وفته -

00:17:45

في حد وطئه القتل. دليله من وقع على امه وابنته. وكذلك يقال في وطئ المحارم ووو وو من لا يباح له وطئه بحال. فكان حد القتل كالل الوطني. والصحيح انه ليقتل بوطئ ذات المحرم وانما يقتل بما - 00:18:10

بماذا؟ بالعقد عليه. يعني لو عقد عليها ولم يطها اصلا يقتل. لأن العقد دليل على ماذا؟ على الاستحلال ليس عندنا نص صحيح صريح في ماذا؟ في قتل من زنا بذات محرم. والتحقيق ان يستدل على المسألتين بالنص والقياس يشهد لصحة كل منهما. يعني ابن القيم مذهبه - 00:18:30

ان من عمل عمل قوم لوط يقتل. ومن زنا بذات محرم ها؟ يقتل. ولكن الثانية ذكرت لك الخلاف فيه. تفضل. هو يعني ابن القيم الحديث الذي ذكره فقد تحقر من المؤمنين. هم - 00:18:50

وقد اتفق والتحقيق ان يستدل على المسألتين بالنص والقياس يشهد لصحة كل منهما. وقد اتفق المسلمين على ان من زنا بذات محرم فعليه الحد. انما اختلفوا في هل هو القتل بكل حال او حد وحده الزاني؟ الصحيح ان حد حده حد الزاني طالما انه لم يعقد عليه. فذهب الشافعي ومالك واحمد في احدى الروايتين حده حد الزاني. ذهب - 00:19:10

اقوى جامعة الى ان حده القتل بكل حال. وكذلك اتفقوا كلهم على انه لو اصابها باسم النكاح عالما انه يحد. الا ابا حنيفة وحده فانه رأى ذلك شبهة مسقطة للحد. طبعا هذا مدد ضعيف جدا. يعني انظر الى تباين المذاهب. ابو حنيفة قال لو عقد على اخته - 00:19:30 ثم زنا بها لا يحد لأن العقد على شبهة تسقط الحد. هذا فيه بعد شديد لأن العقد على ذات المحرم محرم في كل الشرائع. فكيف يكون هذا شبهة؟ بل هذا - 00:19:50

افتتح الباب للتحايل يعني يريد ان يزني باخته يذهب ليعقد عليها حتى يسقط عنه الحد. لا هذا في في خصوصية فعالية خصوصية وعند المجرم كذلك يبيعونها نعم لو كان قريب العهد الاسلامي لو كان نصرانيا لو كان مجوسي شبهة - 00:20:05

المجوسي بحونا ماذا؟ نكاح الاخوات. لو كان نصرانيا ويهوديا حتى لو كان ملحدا. هذا معروف عند كل الناس. والعوام قد يجرون هذا الامر الاوان ماذا؟ الاعوام قد يجهلون العوام من النصارى يتشجع لانه لا يجوز ان يتزوج اخته الا ان للمسلمين كيف المسلم يجهل انه يتزوج اخته - 00:20:25

هذا بعيد. لانه لا يقبل بالدفع بالجهل في دار الاسلام. لا يقبل بالدفع بالجهل في بالاحكام في دار الاسلام. يعني هل هذا في دار الاسلام يتصور الجهل ان ينكح ذات المحرم؟ نعم. هذا بخلاف المسائل التي قد تكون خفية. يعني بعض مسائل الشرك مثلا قد تكون خفية في بعض البلاد بسبب انتشارها - 00:20:45

اقول هذا الكلام لان بعض الناس من كنت لهم من اسم النبي الان لا يعرفون في زمان طب هذا لا يقبل به الجهل لان هذا مفرط هذا مفرط ومعرض. يعني اتفقنا ان الجهل الذي يقبل به هو الجهل الذي لا يكون المكلف كما قال شيخ الاسلام في - 00:21:05

ا رفع المنام ماذا قال؟ قال والجهل اذا امكن المكلف دفعه لا يكون جهلا انما يقبل الجهل معنى بالجهل المعجز وكذلك الزركشي نقل عن الشافعي ماذا؟ قال لو كان الجهل عذرا في كل حال لكان الجهل خيرا من العلم اذ تسقط به التكاليف - 00:21:23

لو كان الجهل يقبل في كل حال. واحد يدعي الجهل في كل حال. سواء كان معرض او غير معرض. يتمكن من العلم او لا يتمكن. لو قلنا النجالة في حق جهة - 00:21:43

في حقه عذر في كل حال لكان الجهل افضل من العلم لانه ماذا؟ يبرأ من التكاليف الذي عالم يقول خلاص اني اريد ان ابقى جاهلا لا

تعلمني ابقي جالا افضل حتى لا يؤاخذني الله عز وجل. لكن على كل حال الاعيان يعني ينظر في احوالهم لكن على وجه العموم -

00:21:53

الجهل المعجز. الجهل المعجز الذي لا يستطيع ان يدفعه المكلف عن نفسه كأن ينشأ في بلد انتشر فيها الشرك هذا جالي معجز ده عبقال يا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث حذيفة يأتي على الناس زمان لا يدرؤن لا صلاة ولا صيام ولا زكاة. يقول كلمة ادركنا عليها اباؤنا. فقال صلة لحذيفة الراوي عن حذيفة - 00:22:13

ما تنفعهم قال تنجيهم يوما من النار. هؤلاء جهل بجهل معجز. كيف نجوا بلا الله الا الله؟ رفع العلم. قال اهل العلم هذا الحديث في وقت ماذا رفع القرآن عندما يبقى في الارض علم لا يستطيع ان كالذى نشأ في بداية بعيدة هذا جانب جانب معجز. كالذى ذهب الى عالم مشرك فقال له مثلا - 00:22:32

نتقدم بكم بالتصور فطوفوا بالقبور. مثلا ويظن انه العالم لا يوجد على على هذا جهل معجز اما الجهل الذي يكون سببه الاعراض. العلم موجود في بلاد انتشر فيها التوحيد مثلا. وقع هو في الشرك بسبب تفريطه. هذا هو الذي يكون الجهل وغير معجز. وقد يختلف في بعض الاعيان في مسألة المعين مسألة اجتهايدية - 00:22:52

وكذلك اتفقوا كلهم على دولة واصابها باسم النكاح عالما انه يحج الى ابي حنيفة وحده. فانه رأى ذلك شبهة مسقطة للحج. ومنازعوه المخالفون لا بحديث الجمهور يقولون اذا اصاب باسم النكاح فقد زاد الجريمة. كيف تقول انها دي شبهة؟ غلظا وشدة. فانه ارتكب -

00:23:13

محظورين محظور العقد ومحظور الوقت فكيف تخفف عنه العقوبة بدم محظور العقد الى محظور الزنا اما وطا الميته لوطا امرأة ميته ففيه قولان للفقهاء وهم ما في مذهب احمد او غيره احدهما يجب به الحد وقول الاوزاعي فان فعله اعظم جرما واكثر -

00:23:33

ذنبنا لانه انضم الى فاحشته هتك حرمة الميت. والاظهر انه لا حد فيه. لماذا؟ لأن هو فيه وارع. طبيعي. طيب اما وطا البهيمة ذكر وطا البهيمة. فالفقهاء فيه ثلاثة اقوال. واجب واضح هو دائما يقول - 00:23:51

هذا الكلام مبني على مسألة التحسين والتقبیح يعني لو قلت ان الانسان عنده يكتفى بالوازع الطبيعي ويؤاخذ يؤخذ وان لم يعلم الدليل هذا فيه نظر. هو يقول الشريعة لا يأتي - 00:24:11

لو كان عند الانسان يوازع الطبع الشرعية لا يأتي الا داعما لهذا ولكن تبين الحكم يعني هل يؤخر لو كان ده وضع طبيعي. ثم ارتكب هذا الذي فيه وضع طبع كشرب البول. وهو لا يعلم ان شرب البول محرم ولا يعلم انه نجس. هل يأتي عند العز؟ لا - 00:24:31
يا اثم. طيب. العز اشعري لا يقول بالتحسين والتقبیح. لكن ممكن على مذهب المعتزلة افهم. الذين يقولون بالتحذير والتقبیح اما وطا البهيمة فللفقهاء فيها ثلاثة اقوال. احدهما انه يؤدب ولا حد عليه وهذا هو صحيح. وهذا قول مالك وابي حنيفة هو الشافعى. وقول اسحاق. قولي الثاني - 00:24:51

حكم حكم الزاني ماذا؟ لا الحد حتى حد الزنا وقال هذا انظر ارجع قال واتي الميت فيه قولان هما في مذهب احمد احدهما يجد به الحد والثاني لا يجب حد الزنا حد الزنا ان كان محسنا - 00:25:11

وان كان غير محسن. كان في ميته من هزا ميته لان ازاه كان كسر عظام الميت؟ نعم. كسر عظام الميت يمكن كسر عظام الحي. هذا كسر العظام. الا ترى اقول لك الا ترى انه لو قطع بيد ميت لا قصاص عليه - 00:25:31

في قصص في تعزير كذلك الزنا ماذا قلت؟ اعظم جرما. اعظم جرما لسبعين ولماذا كيف يرد على هذه الجملة؟ طيب نرجع الى الكلام. الرواية الثانية انه يجب به الحد. هو قول الاوزاعي. استدل بماذا؟ بان فعل - 00:25:51

انه اعظم جرما. لماذا اعظم جرما؟ لانه فعل شيئا. زنا وانتهك حرمة الميت. هم. هذا الكلام يعترض عليه من الجمهور بان يقال ماذا نحن لا نسلم بالمقدمة الاولى ما هي الاولى؟ انه زنا. مم. المقدمة الاولى لا نسلم ان هذا يسمى زنا. مم. فهمت - 00:26:12
لكي تثبت انه فعل جرمين. فهذا استبدال بمحل النزاع. هذا يسمى استبدال بمحل. محل النزاع بيننا وبينك هل فعله زنا ام لا؟ انت قل

هو زنا وزاد عليه انتهاك حرمة الميت. انا اوفق معك انا اوفق معك ان هذا الفعل ماذ؟ في انتهاك لحرمة الميت. الميت لكن النزاع

بين - 00:26:32

بيتنا وبينك وماذا؟ هل ينطبق عليه الزنا لغة وشرعا ام لا؟ فهمت؟ هل ينطبق عليه الزنا لغة وشرعا ام لا هم يقولون في اللغة ادخال الحشمة في فرج نعم محرم قبل او دبر صحيح - 00:26:52

لكن النزاع في ماذ الان؟ في كونه حيا او ميتا. في كوني حيا او ميتا. لأن الميت هذا فيه وزع طبيعي يعني ايه اوطيك مثال لو ان رجلا لو ان رجلا وطي امرأة ميتة بعد موتها باربع او خمسة ايام وقد تحلت جثتها - 00:27:12

يلزمه نفس الحكم هم يقولون بهذا لم يحد. مع انها ده فيه وضع طبيعي. مع ان هذا فيه وجع طبيعي. نعم؟ طيب القول الثالث القول الثاني في وطى البهيمة القول الاول قلنا ماذ يعزز؟ الثاني حكمه حكم الزاني يجده ان كان بكره ويرجم ان كان محصنا وهذا قول - 00:27:32

الحسن وهذا قول ضعيف. والقول الثالث اشدتها. ان حكمها حكم اللوط نص عليه احمد. فيخرج على الروايتين في حد. هناك روایتان في المذهب القتل وحد الزنا. وقياس البهيمة على قياس البهيمة على لواط قياس مع الفارق لانه لم يرد نص في البهيمة. حديث ضعيف - 00:27:52

والوازع الطبيعي الموجود في البهيمة وليس موجودا في اللواط. والذين قالوا حده القتل احتجوا بما رواه ابو داود من حديث ابن عباس من اتي بهما فاقتلوه واقتلوه معه. هو حديث ضعيف - 00:28:12

يقول وزعي الطبيعي هو الاحلاف الذين قالوا الوجع الطبيعي موجود في اللطف. هم. الحنابلة والجمهور قالوا لا الوضع الطبيعي ليس موجودا في اللواط. لأن الامر قد يستحسن من بعض النفوس المريضة. نعم. ودعك من مسألة الوازع طالما ان المسألة - 00:28:22

ورد فيها نص سنعمل بماذا؟ بالنص. اما البهيمة حديثها كما قال في الحاشية قال هو حديث منكر. تكلم فيه الانتمة كالبخاري واحمد وابي داود والترمذى وسبب نكرته كما ذكر اهل العلم ان فتوى ابن عباس من اتي بهيمة فلا حد عليه. فروي الحديث نفسه لا يمكن ان - 00:28:42

يخالفه يفتى بخلافه. مم. ده حديث رواه ابن عباس فهمت؟ مم. وصح عن ابن عباس انه يقول انما نطق بهما لا حد عليه. طيب. قالوا لان وطئه لانه وطؤ لا يباح بحال فكان فيه القتل كحد لوطي. طبعا الحدود لا تثبت بالقياس - 00:29:02

لو سلمنا بصحة القياس اصلا. ي يريد ان يقول ماذا؟ ي يريد ان يقول عندنا في وطأ البهيمة دليلان. ما الدليل الاول؟ الحديث هو ضعيف. طيب ما الدليل الثاني القياس القياس ما هو؟ يقياس وطى البهيمة على اللواط بجامع ماذا؟ انه وطء لا يباح بحاله. ومن لم طبعا هذا قيام - 00:29:22

قياس آلا لا دليل عليه لان الحلول تثبت بالقياس. من لم ير على حدا وهذا المذهب هو مذهب الجمهور هو الصحيح. قالوا لم يصح فيه الحديث. ولو قلنا به ولم يحل لنا مخالفته. قال اسماعيل بن سعيد الشلنجي. سأله احمد عن الذي ياتي البهيمة. فوقف عندها ولم يثبت حديث عمرو بن ابي عمرو في ذلك - 00:29:42

وحليف ابن عباس قال الطحاوية الحديث ضعيف ايضا فراويه ابن عباس قد افتى بانه لا حد عليه. قال ابو داود وهذا يضعف الحديث طالعين في الحليف بنكارته يعني. ولا ريب ان الزاجل الطبيعي عن اتيان البهيمة اقوى من الزاجل الطبيعي. عن التروت. وليس الامران في طباع - 00:30:02

الناس سواء فيلحقوا احدهما بالآخر من افسد القياس. فابن القيم يميل الى ان وطأ البهيمة ليس فيه حد فيه التعزير. اما قياسكم وطأ الرجل لمثله لا. مخالفة الراوي لما رواه لا يضعف الحديث الا عند الاحناف. ولكن ولكن نحن الان - 00:30:22

بمخالفة الراوي وبضعف الحديث نفسه. مم. الحديث نفسه سنه ضعيف. فنحن استدللنا بدللين. يعني متى يجوز ان تستدل بقاعدة مختلف فيها؟ اذا كنت تستشهد بها ولا تعتمد على. يعني هذا استشهادا لا اعتباضا. فهمت؟ اما هذا المذهب مذهب الاحناف. الاحناف يرون ان مخالفة الرواية لما رواه يضعف الحديث - 00:30:42

اما قياسكم وطأ الرجل لمثله هو يرد على من الان؟ على الاحناف. كل هذا رد على الاحناف. الاحناف قاسوا اللواط على السحاق. قد السحاق ليس فيه احد اللقط ليس فيها حد. اما قياسكم وطأ الرجل لمثلي على تدارك المرأتين استحق يعني. فمن افسد القياس. اذ لا علاج هناك في السحاق - 00:31:02

في اللواء هناك ايلاج. وانما نظيره اذا اردت ان تقيس مباشرة الرجل للرجل من غير علاج. لو ان رجلا استمتع ب الرجل من غير علاج عن انه قد جاء في بعض الاتار المرفوعة وهذا لا يصح. اذا اتت المرأة المرأة فهما زانيتان. لكن لا يجب الحد بذلك - 00:31:22 لعدم الایلاج. ويطلق عليهما اسم الزنا العام. لو صح الحديث يعني. كزنا العين واليد والرجل والفم. واضح الكلام؟ اذا ثبت هذا فاجمع المسلمين على ان حكم التلوط مع المملوك حكمه مع غيره. يتكلم عن مسألة اخرى الان. ممكش شخص يقول خلاص الواد حرام لكن يجوز - 00:31:42

يطأ مملوکه. لانه حلال له بملك اليهين مثلا. ومن ظن ان تلوط الانسان ب المملوكه جائز واحتاج بقوله تعالى الا على ازواجهم ملكت ايمونون فانهم غير ملومين. وقادس ذلك على امة مملوكة هو كافر - 00:32:02 انه استحلل المحرم يستتاب. كما يستتاب المرتد. فان تاب والا ضربت عنقه وتلوط الانسان ب المملوكه كتلوطه ب المملوك غيره في الاثم والحكم. واضح المملوكة. يعني واحد يقول كما يجوز ان اطع امتى المملوكة يجوز ان اطع مملوكي الذكر. هذا قياس فاسد - 00:32:17

قياس في مقابل النص انت معي بلال هو يرد على من يقول انتهى كلام الان على حكم اللواط. مم. ثم تكلم على مسألة اخرى ما هي المسألة الاجرى؟ يأتي واحد ويستدل بالآية - 00:32:38

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. يقول نعم انا اقول الواد حرام ولكن الواب اجنبي لو كان اللواط بغلامي المملوک يجوز فهذا كفر. لماذا كفر؟ لانه استحلال للمحرم. استحلال للوطء. هذا اعظم اثما من الذي لاط بدون استحلال. هم. اللي هو استحلل المحرم. فهمت - 00:32:54

طيب فان قيل الان خلاص انتهى من من الاحياء الفقهية في حكم اللواء. ورجح ان اللواط فيه القتل مطلقا. يتكلم الان على علاج اللواط. فيلقيه وهل مع ذلك كله من دواء لهذا الداء العضال؟ الداء العضال الداء الذي لا يمكن شفاؤه. مرض لا يمكن كالسرطان مثلا. ورقية - 00:33:16

هذا السحل القتال يعني هل هناك رقية علاج يعني لهذا السحر؟ وما الاحتياط لدفع هذا الخبال؟ والخبال هو فساد العقل. لان لا شك ان اللوط فيه فساد للعقل يا دبال الحيلة ما الطريق لدفع هذا الفساد. هل من طريق قاصد الى التوفيق؟ فهمت؟ وهل يمكن السكران - 00:33:36

وهل يمكن السكران بخمرة الهوى ان يفيق؟ الذي عنده سكر بالهوى. هل يمكن ان يفيق من سكره؟ هل يملك العاشق قلبه والعشق قد وصل الى سويدائه سويداء العين الفناء سوداء العين الاسود الذي في العين. وهل للطبيب بعد ذلك حيلة - 00:33:56

في برئه من سوء دائه ان لامه لائم التذ بملامه ذكرها لمحبي و وسيأتي في اخر الكتاب يتكلم عن داء العشق و علاجه سيتكلم كلاما طيبا في هذا. ان لامه لائم. لما يلومه شخص - 00:34:16

على اللواط المحرم او على الزنا المحرم يفرح بهذا اللوم. تعرف لماذا يفرح؟ لانه ذكر له محبوبه الله ما هو لائم التذ بيلابي يقول لمني لمني طالما انك تذكر اسم المحبوب انا اسعد بهذا - 00:34:36

ذكرا لمحبي. وان عاد له عادل. العادل هو اللائم لا فرق. اغراه عدله عدل ايلاما. عدل يعدل عدلا اي لاما. اه رآه عدله. ابراه عدله يعني ماذا؟ فرح بعده. وصار به في طريق مطلوبه. ينادي عليه شاهد حاله - 00:34:56

اللسان قاله لزلك قال لسان بقاء لكلامه يعني وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا متقدمة. شاعر يمدح محبوبته. يصف محبوبته. يقول وقف الهوى بي حيث انت. يعني انا اريد - 00:35:16

دانما. لا متأخر عنك ولا متقدمه. لا استطيع ان اتأخر او اتقدم عن حبك لا احب غيرك ولا يزيد ولا ينقص حبي لك. لا اتأخر ولا اتقدم عن حبك. واهنتني. انظر الى هذا الذي اصبح - [00:35:36](#)

لامرأة اهنتيني فاهنت نفسى جاهدا. ما من يهون عليك ممن يكرموا انت تهينيني وان افرح بهذه الاهانة هدني فاهنت نفسى اذللت نفسى لكي ترضى يا عني جاهدا اجتهد في اذلال نفسى في اهانة نفسى - [00:35:52](#)

ما من يهون عليك ممن يكرموا الذي يهون عليك ويذل لك نعم هو ممن يكرم يعني اذا اردت ان تكون كريما فعليك ان تذل لهذه المرأة. اشبهت اعدائي فصرت احبهم - [00:36:15](#)

اذا كان حظي منك حظي منهم اعدائي يبغضونني هي لماذا تهينه وهي لا تحبه الحب من طرف واحد كما يقولون هي لا تحبه. فهو يقول انت تشبهين اعداء تشبههم في اي شيء. لا تحب اعداءه لا يحبونه ولا ان تحبه - [00:36:34](#)

وصرت احبهم. يعني انا اصبت احب ادائي لانهم شابهوك في بغضه. اذا كان حظي اذ كان حظي نصيبي منك هو البغض. كان حظي منهم. كنصيبي منهم. فهمت البيت؟ اجد الملامة فيه في هواك لذيذة - [00:36:51](#)

اذا لامني شخص على حبك اجد هذا اللوم لذيذة. حبا ليس حبا. عندك حبا صحيحاً نعم. يفوت حبا. البيت حبا لذرك فليلمني اللوم. يعني عندما يلمني الناس انا احب هذا اللوم لاني اذرك - [00:37:11](#)

فليلم اللوم اللوم جمع لائم. ولعل هذا هو المقصود بالسؤال الاول الذي وقع عليه الاستفتاء والداء الذي طلب له الدواء. اول سؤال في الباب في الكتاب كان سؤال عن العشق. سؤال عن العشق. قيل نعم. هناك علاج. الجواب من رأس - [00:37:31](#)

يعني من هذا الحديث وما انزل الله سبحانه من داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. هناك هناك علاج والكلام في دواء هذا الداء من طريقين. حسم مادته قبل حصولها. سد الذريعة حسب اي قطع. ومدته اصله. قطع اصله قبل حصوله - [00:37:51](#)

هذا الاول سد الذريعة والثاني قلعها بعد نزولها. ازالتها بعد نزولها وكلاهما يسير على ما يسره الله عليه ومتعدرا على من لم يعنه فان ازمة الامور بيديه. ماذا؟ قلعها ازالتها قلعة هي زادت - [00:38:11](#)

الاول ماذا ان تمنع الداء قبل وقوعه. والثاني ماذا؟ ان تزيله بعد وقوعه. الثاني قلعها بعد كلاهما يسير على من يسره الله عليه. كل الكلا الامرين يسير. حسم قبل النزول والقاه بعد النزول - [00:38:28](#)

الدواء حصولها ها المادة. المادة؟ المادة الاصل. مادة الشيء فاما الطريق المانع من حصول هذا الداء امران. اذا هيكلم الان على الطريق الذي يمنع من حسم المادة سد الذريعة. امران. احدهما غض البصر. وستتكلم الان على سلطيل الكلام في فوائد - [00:38:52](#)

البصل كلاما عظيما جدا. او بعضهم جمع هذا الكلام في رسالة مستقلة. وفوائد غض البصر احدهما غض البصر كما تقدم فان النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. من اطلق لحظاته دامت حسراته من اطلق - [00:39:23](#)

نظرها دامت حسراته. وسبق لنا كلام في في كتاب عن غض البصر. لا حزنه وندمه. وفي غض البصر عدة منافع وبعض اجزاء هذا الدواء النافع. سينكلم عن فوائد غض البصر التي تشجعك على المحافظة عليه - [00:39:43](#)

يا حلوة انه امثال لامر الله الذي هو غاية سعادة العبد في معاشى ومعاى. وليس للعبد في دنياه وآخرته انفع من امثال اوامر ربى تبارك تعالى وما سعد من سعد في الدنيا والآخرة الا بامثال اوامره. وما شقي من شقي في الدنيا والآخرة الا بتضييع اوامره - [00:40:03](#)

ثاني انه يمتنع من وصول اثر السهم المسموم الذي لعل فيه هلاكه الى قلبه. يعني عندما يغض البصر النظر يفصل الحديث ضعيف والكلام معناه صحيح. النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها لمخافتي ابدلته آلة في قلبه. حديث ضعيف انه يمتنع من وصول اثر السهم المسموم الذي لعل فيه هلاكه الى - [00:40:24](#)

قلبه انه يورث القلب انسا بالله وجمعيه على الله فان اطلاق البصر يفرق القلب ويشتته ويبعده عن الله. وليس على العبد شيء اضر اطلاق البصر فانه يوقد الوحشة بين العبد وبين ربى. جمعية اجتماع القلب. اجتماع القلب على طاعة الله. عدم تشتت القلب. الجمعية عكس - [00:40:44](#)

التشتت تشتت التفرق فإذا الفائدة الثالثة الانس بالله عز وجل واجتماع القلب على محبته وذكره. الرابع انه يقوى القلب ويفرجه. لماذا يقويه ويفرجه؟ انظر الذي يذهب يلعب رياضة مثلا. عندما ينتهي من من فعل الرياضة - [00:41:04](#) التي فعلها يشعر انه انتصر على نفسه قاوم الكسل. صحيح. حتى في امور الدنيا. نعم. النبي يقرأ ورده الذي عليه يفرح انه ماذا قضى؟ للصائم فرحتان يفرجهما. فرحة اذا افطر فرحة بفطره. لماذا يفرح؟ لانه اتم عبادته كاملة. كذلك - [00:41:26](#) يغض بصره. يفرح لذة الاتصال على الشيطان اعظم بمراحل لا يعلمه الا الله. بالذلة اطلاق البصر. انه اتصل على نفسه وعلى شيطانه [00:41:46](#) بان غض بصره عما حرمته الله. شيخ انا ما فهمت -

انه يمتنع من وصول اثار السهم المسموم. عندما يغض بصره هذا يكون وقاية لان النظرة كالسهم المسموم الذي يصيبه قلبك فيضعفه [00:42:03](#) هم. فغض البصر كالجنة التي تحمي قلبك من هذه السهام -

واضح الخامسة انه يكسب القلب نورا كما ان اطلاقه يكسبه ظلمة ولهذا وهذا معنى جميل في المناسبات اطلاق البصر. ليس [00:42:19](#) عنده حدود صح ولهذا ذكر سبحانه اية النور عقیب الامر بغض البصر -

قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. صح؟ ثم قال بعدها بآيات يسيرة الله نور السماوات والارض. مثل نور كمشكاة في اي [00:42:42](#) مثل نور في قلب عبد المؤمن اذا الذي امتنع اوامرها واجتنب نواهي. فانظر الى المناسبة اللطيفة -

واذا استنار القلب اقبلت وفود الخيرات اليه من كل ناحية. سبحانه الله كما انه اذا اظلم اقبلت سحائب البلاء والشر عليه من كل مكان [00:43:02](#) فما شئت من بدع وضلاله واتباع هوى واجتناب هدى واعراض عن اسباب السعادة -

باسباب الشقاوة. فان ذلك انما يكشفه له النور الذي في القلب فاذا فقد ذلك النور بقي صاحبه كالاعمى الذي يجوز في حنادث الظلمات [00:43:29](#) الظلمات اي الظلمات الشديدة جدا. حدس حدس ظلمة ظلمة لا تستطيع ان ترى فيها يدك. لو يدك امامك هذا لا لا ترى. يجوز يمشي -

يجوز يمشي جاس بشا تجول فجاسوا خلال الديار انه يورث يورث فراسة صادقة يميز بها بين والمبطل والصادق والكاذب يعني غض [00:43:59](#) البصر يرزق القلب ما لا نور وهذا النور هو ماذا؟ الفراسة. اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله. حديث ضعيف لكن معناه صحيح. كان شجاع للقربياني يقول -

من عمر ظاهره باتباع السنة. وباطنه بدوام المراقبة. وغض بصره عن المحارم وكف نفسه عن الشهوات واقتدى بالحلال كم؟ امرا لم [00:44:36](#) تخطى له فراسة. وكان شجاع هذا تخطى له فراسة. عبر غيره باتباع السنة. خمسة ايام. باطنه بدوام المراقبة. غض بصره عن المحارم. كف نفسه عن الشهوات. اكل الحال -

لا تخطى له فراسة والله سبحانه يجزي العبد على عمله بما هو من جنس عمله. هذه قاعدة الجدل من جنس العمل. ومن ترك شيئا لله [00:45:06](#) عوضه الله خيرا منه. فاذا غض بصره عن محارم الله عوضه الله بان يطلق نور بصيرته عوضا -

عن حبسه بصره لله. اذا ما المناسبة؟ غض بصره حبس بصره فاطلق الله بصيرته. البصيرة هي نور القلب غض بصره [00:45:25](#) فاطلق الله بصيرته العلمية. فهذا الجزء من جنس العمل. ويفتح عليه باب العلم والايمان -

والمعرفة والفراسة الصادقة المصيبة التي انما تناول بصيرته القلب. ليست فقط متعلقة بمعرفة المغيبات هذا امر يسير. اعظم انواع [00:45:45](#) الفراسة التمييز بين الحق والباطل في وقت الفتنة. بين الحق والباطل في وقت الفتنة. هذا -

اعظم فراس وضد هذا انظر انظر الى الى فهم ابن القيم لمقاصد التشريع في التواب والعقاب. قال ضد وهذا ما وصف الله به اللوطية. [00:46:05](#) اللوطي الله يذهب نور قلوبهم تماما. من العمى هي العمى هو الحيرة. الذي هو ضد بصيرته -

في ضرر في طغيان يعماهون. معنى يعماهون؟ يتربدون يحتارون. قال تعالى لعمري انهم لفي سكرة يعماهون يتحيرون. فهمت؟ [00:46:25](#) يتحيرون. لا العمى هو الحيرة والتردد قصد بالنبي في حياة النبي الله اقسم بحياة النبي في مواضع من القرآن. منها هذا - تعظيمها له عليه الصلاة والسلام. فوصفه بالسكرة التي هي فساد العقل. والعمى الذي هو فساد بصيرته. الم نقل التردد والتحليل هذا [00:46:55](#) عمى لا يعرف فساد بصيرته. لا يعرف الصواب من الخطأ -

واضح؟ نعم. جميل. اذا فتح نور البصل انفتح البصر اغلق القلب. اذا اغلق البصر فتح القلب. فالتعلق بالسور يوجب فساد العقل وعدهم البصيرة وسكر القلب. كما قال القائل سكران سكر هو وسكر مدامة ومتى افاقه من به سكران - 00:47:08

رجل جني عليه ضلالان. سكر الهوى سكر العقل. وسكر المدامة. المدامة هي الخمر. مات افاقه من به سكران الذي عنده سكران سكر العقل وسكر الخمر كيف يفيق قال اخر - 00:47:34

قالوا جنت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين. العشق هذا اشد من الجنون. العشق لا يستفيق الدهر صاحبه وانما يصنع في الحين يقصد بالمزج الذي عنده صرع. الذي عنده صرع احياناً يجنب احياناً يفيض. اما العاشق هو دائماً - 00:47:52

مجنون كما يقال عن قيس ابن الملوح سموه ماذا؟ مجنون ليلي. لقيوه بهذا هذا لقب حقيقي لهم سماهم مجنون ليلي لانه هان على وجهه. عندما امتنعت منه ليلي ورفضت الزواج به. هام على وجهه اصبح كل شعره في ليلة - 00:48:12

كل شهر اصبح في ليلة. الفائدة السابعة انه يورث القلب ثباتاً وشجاعة وقوة فيجمع الله له بين سلطان البصيرة والحجارة وسلطان القدرة والقدرة. سبحان الله! كما في الاثر الذي يخالف - 00:48:32

هواه يفرح الشيطان من ظله. يورث القلب ثباتاً وشجاعة وقوة الذي يخالف هواه يفرق الشيطان يخاف يعني من ظله. الفرج هو الخوف الشديد. ولكنهم قوم يفرقون اي يخافون خوفاً شديداً - 00:48:52

ها كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لمن عمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا اخر. نعم. فرق يفرق فرقاً يخاف خوفاً شديداً. الفرق هو شد الخوف وان ليلة عظيمة. ثبات القلب وشجاعته وقوته. ليس في غض البصر فقط. في كل امر فيه مخالفة - 00:49:12

الاول ضد هذا تجد في المتبوع لهواه من ذل النفس ووضاعتها ومهانتها وخستها وحقارتها ما جعله الله سبحانه فيمن عصاه من اتبع هواه تجد فيه ماذا ذل النفس مهانتها خستها حقارتها كلها مترادات - 00:49:46

قال الحسن رضي الله عنه الحسن الحسن البصري انه وان طقطقت بهم البغال معنا طقطقة تعرف البغل عندما يمشي ويجلب الارض بقدمه هذا صوت الطقطقة. وهملجلت بهم البرازيل والبرابين جمع بير ذون والبرذون هو الفرس الهجين. فرس ليس عربي - 00:50:06

نعم وهبلجة اي اسرعت. هجيل هجيل. فرس ليس عربي يعني. وقيل انه البغل الهجين. ان ذل المعصية في رقابهم ابى الله الا من عصاه. يعني حتى لو ركبوا المرسيديس والدي ام دبليو في هذا الزمان ذل المعصية. ذل المعصية فيه. في زمان كانت البغال والبرابين الان - 00:50:33

الطائرات جعل الله نعم الهملاجة الاسراع في المشي مع تبختر. هم لجأ اسراء لان البدور يتبتختر. ولذلك بعض السلف ركب بربوزلا فتبختر به فقال انا اركبتموني شيطاناً يمشي مشت كبر. تبختر مشى مشى فيها كبر. فهمت؟ اه. تكبر الخيالاء - 00:50:54

جعل الله سبحانه العز قرین طاعته والذل قرین معصيته. ولله العزة وللرسول وللمؤمنين ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم المؤمنين والايام قول وعمل ظاهر وباطن. ما علاقة ما بمناسبة الجملة الاخيرة هذه - 00:51:24

يعني كما ان الايمان كما ان الايمان ظاهر وباطن فعز الايمان لابد ان يظهر على الجوارح وذل الايمان وذل المعصية لابد ان يكون في الجوارح هو في الباطن. يعني عز الايمان يكون في الباطن والظاهر. وذل المعصية كن في الباطن والظاهر - 00:51:42

لان الايمان ظاهر وباطن. من كان يريد العزة فللها العزة جميعاً. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. ما حدش شاهد فللها العزة جميعاً. اذا اردت العزة فعليك بطاعة الله. من كان يريد العزة فليطلبها بطاعة الله وذكره من الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:52:02

يعني لماذا قال اليه يصعد الكلم الطيب؟ انظر كيف فصل الآية؟ من كان يريد العزة فللها العزة جميعاً. ما ما المناسبة بين الجملة الثانية والجملة الاولى ان العزة في الكلم الطيب والعمل الصالح. فانت فانت المناسبة - 00:52:22

من كان يريد العزة فللها العزة جميعاً. خلاص انتهى الكلام. طب كيف تحصل على هذه العزة بالعمل الطيب بالعمل الصالح والكلم

الطيب؟ فهمت فمن كان يريد العزة فليطلبها بطاعة الله وذكره ومن الكلم الطيب والعمل الصالح. هناك خلاف بين المفسرين في الفاعل

يرفعه - 00:52:45

يرفعه اين فعل يرفعه؟ قيل انه الله يرفع الى العمل الطيب والعمل الكلم الطيب والعمل الصالح. وقيل انه العمل الصالح اقرب مذكور. هم. يعني يرفع العمل الصالح الكلم الطيب. فهمت؟ تفسيرا يعني. وفي دعاء القلوب - 00:53:05

انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. ما محلش شاهد من اطاع الله فقد والاه. هم. فيما اطاعه فيه. ما معنى ولاه موالاة الله نصرته. ان تنصروا الله كيف تنصروا الله بالتمسك بيديه. وله من العز بحسب طاعته. ومن عصاه فقد عاداه - 00:53:25
فيما عصاه فيه وله من الذل بحسب معصيته كان يتعلق بكل المعاشي سواء كانت اطلاق البصر او غيرها من المعاشي الفائدة الثامنة من فوائد غض البصر انه يسد على الشيطان مدخله الى القلب. لأن العين - 00:53:48

مدخل الى القلب فانه يدخل مع النظرة الشيطان يعني وينفذ معها الى القلب اسرع من نفوذ الهواء في المكان الخالي ويمثل له للناظر حسن صورة المنظور اليه. ويزينه. يجعلها صنما يعكف عليه القلب - 00:54:08

ثم يعده بهذا المنظور ويمنيه ويوقد على القلب نار الشهوة ويلقي عليه حطب المعاشي التي لم يكن يتوصل اليها بدون تلك يحاول ان يكلم هذا المنظور ان هذه المرأة ان يتكلم معها وان يخرج معها. فاصير القلب في اللهيب في النار - 00:54:28

في دار الشهوة. فمن ذلك اللهيب تلك الانفاس التي يجد فيها وهج النار انفاس الحارة وتلك الزفرات والحرروقات اللالم في القلب كالاحتراق. فان القلب قد احاطت به النيران من كل جانب فهو في وسطها - 00:54:48

في وسط التمرير. كشاتي في الفرن. قلبه اصبح كشاتي في الفرن. ولهذا كانت عقوبة اصحاب الشهوات هو الان يعني يخلص من هذا التشبيك الى بيان العقوبة الشرعية. في الحديث الذي رأى فيه النبي عليه الصلاة والسلام الزناة. ولهذا كانت عقوبة اصحاب الشهوات بالصور المحرمة - 00:55:08

ان جعل لهم في البرزخ تدور من نار. تعرفون الحديث الطويل؟ الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ا atan الليلة اتيان في المنام يعني. فقال انطلق انطلق. فاتى قوما عراة نساء ورجالا. في تدور يأتيهم اللهب من اسفلهم. فاذا هب الله من اسفلهم ضوضاء - 00:55:28

كان الضوء صرخوا. فقيل لي انطلق فلما سأله عن هؤلاء قال اولئك الزنا. احاطت بهم النار من كل مكان. وكان العقاب من من فروجهم من اسفلهم الجزائر من جنس العمل. كما اراد الله تعالى لنبيه في المنام في الحديث المتفق على صحته. التاسع من فهو بغض البصر - 00:55:48

يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها واطلاق البصر يشتته عن ذلك ويحول بينه وبينه. فينفرط عليه اموره. ويقع في اتباع هواه وفي الغفلة عن ذكر ربه قال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. واطلاق النظر يوجب هذه الامور الثلاثة بحسبه - 00:56:08

ما معنى الاية اولا الفائدة هي يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها. اطلاق البصل يشتته. اين هدف الاية؟ اين التشتيت في الاية اه فورطة معنى فورطة افطرت عليه اموره وتعرف العقد عندما ينقطع فتنفرط حباته تفرقوا - 00:56:38

نعم لا يستطيع ان يحصل مصلحة لا في دين ولا في دنيا يقع في اتباع هواه وفي الغفلة عن ذكر ربه لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ضمن الفعل اغفلنا معنى الفعل صد. لانه تدعى بماذا؟ بعن. يعني صدتنا قلبه عن ذكرنا. منعناد - 00:57:02

من ذكرنا. واتبع هواه فجمع بين مصيبيتين الاعراض عن ذكر الله واتبع الهوى. ما النتيجة؟ امره انفرط اطلاق البصر يوجب هذه الامور الثلاثة. ما هي الثالثة؟ اغفاء للقلب اتباع الهوى - 00:57:30

انفراط الامر. بحسبه كلما زاد اطلاق البصر زادت هذه المصائب الثلاثة. الشيخ كيف امر امره شأنه. هم. فرط منفرط لا يستطيع ان يحصل مدفعة. مشتت. تعرف المشتت؟ دنيوية ودنيا دنيا وآخرة. لا يوفق - 00:57:50

علامات الخدمات المعاشرة من علامات الخبلان. او علامات الخبلان دليل على على المعاشرة. هم. كل امر يقصده لا يوفق فيه. واضح

ويحول بينه وبين اللي نازل. نعم؟ يحول بين القلب. وال فكرة - 00:58:10

يعني يحول بين القلب وبين التفكير فيما ينفعه. تمام. بدها من ان يتذكر فيما ينفعه يتذكر في الصورة المحرمة التي نقشها الشيطان في قلبه يعني تفرق عليه صح؟ اه. تفرق عليه امره. ويحول هذا هذه النظرة تحول بين قلبي وبين ماذ؟ وبين التفكير فيما ينفعه -

00:58:30

كلمني مثلا يحب بعض الاشياء حبا شديدا. يحب مثلا كرة القدم يظل دائما يفكر في كرة القدم وفي لاعب الكرة الفلاني وماذا حدث اليوم ويتبع اخبار كرة القدم ويضيع حياته في هذا. العاشرة ان بين العين والقلب - 00:58:51

وطريقا يوجب افعال احدهما عن الآخر. هذا مثال لامرده فرطاه ان بين العين والقلب منفذا وطريقا يوجب افعال احدهما بالآخرين. افعال اي تأثر احدهما بالآخر تمام؟ واطلاق النظر يوجب هذه الامور الثلاثة. اطلاق النظر لا - 00:59:07

ده بين العين والقلب من فم وطريقا. يوجب افعال احدهم عن الآخر. وان يصلح بصلاحه ويفسد بفساده. فإذا فسد القلب فسد النظر. واذا فسد النظر فسد القلب. وكذلك في جانب الصلاح فإذا خربت العين وفسدت خرب القلب وفسد وصار كالمزيلة. التي هي -

00:59:33

حل النجاسات والقاذورات والاواسخ. أصبح صفيحة قمامنة نعم. فلا يصلح لسكنى معرفة الله ومحبته والانابة اليه والانس به بقربى فيه ولما يسكن فيه اضداد ذلك. يعني كيف السكتة معرفة. محبة الله - 00:59:53

لا تجتمعوا مع النظر المحرم. يعني اذا اكثروا من النظر المحرم اخرج من قلب العبد من معرفة الله بقدر النظر المحرم. كلما نظر امتلاً قلبه بماذا؟ بهذا النظر المحرم زاد فساد قلبه. وخرجت منه معرفة الله - 01:00:13

لا يسكن معرفة الله فيه ولا محبته ولا الانابة اليه ولا الانس به. هو الان لا يأنس بالله يأنس بالصور المحرمة. لا يأنس بالسرور انما يثقل في قلبي اضداد ذلك. ضد الانس والمحبة والانابة. يسكن فيه ماذ؟ الصور المحرمة - 01:00:33

الوحشة والحزن والبعد عن الله فادي اشارة الى بعض فوائد غض البصر تطلعك على ما وراءها. كل هذا نحن نتكلم عن ماذ؟ نحن قلنا هناك علاجان لداء العشق. ما هما العلاجان؟ حسم المادة - 01:00:51

وقلع الامر بعد وقوعه. وحسم المادة قلنا له فائدتان. حسم المادة قلنا له طريقان. الطريق الاول غض البصر. والثاني هذا هو الثاني اشتغال القلب بما يصدحه عن ذلك. ويحول بينه اذا بالثاني من ماذ؟ الثاني من القسم الاول. كل ما هو القسم الاول؟ حسم المادة. حسم المادة لا - 01:01:06

01:01:26

لها طرائق غض البصر واحتلال القلب بما يصدحه عن ذلك ويحول بينه ذلك ترجع الى ماذ؟ ذلك ترجع الى ماذ؟ العشق نحن الان نتكلم على علاج العشق. السؤال هو هل يمكن علاج العشق؟ قال نعم يمكن. فكيف يمكن بطريقتين؟ ما هما الطريقان؟ سد الذريعة -
01:01:46

المد باختصار سد الذريعة. كيف يمكن سد الذريعة؟ غض البصر. بغض البصر واحتلال القلب بما يصدحه عن العشق اشتغال القلب بما يصد عن العشق. فاذا سد الذريعة له طريقان. طريق ظاهر وغض البصر طريق باطن هو اشتغال القلب بما يصد عن ذلك. ويحول بينه وبين -

01:02:03

لو كان هذا من العمل يعمل اثني عشر ساعة سيرجع متعبا وينام. لو كان منشغلا بطلب العلم مثلا مشتغلابا بامر شرعي هذا يأتي من الفراغ اصلا. يأتي الفراغ. فاشغل القلب بما يصدح عن ذلك. ويحول بينك وبين الواقع فيه. هو اما خوف مقلق او حب - 01:02:25
خوف من الله وحب الله. فمتي خلا القلب من خوف فاته من من خوف ما فواته اضر عليه من حصول هذا المحبوب او خوفي ما حصل له اضر عليه من فوات هذا المحبوب. او محبتي ما هو افع له وخير له من هذا المحبوب. وفواته اضر عليه من فوات هذا

لم يجد مدة من عشق السور. لم يجد مدة هذا ها؟ جواب متى. متى شرطية؟ متى خلا القلب لم يجب مدة؟ ما معنى هذا؟ الان ما الذي يمنعه من العشق؟ خوفه مزعج خوف مقلق يجعله قلق الازعاج وقلق نفس المعنى او حب مزعج - 01:03:09

خوف يعلم عاقبة العشق وانه لو عشق عشقا محظما سيعذب بهذا العشق في الآخرة. الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورة. يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. وهذا الذي - 01:03:29

انما صور بيده وجعل فعله كبيرة من الكبائر. فكيف بالذى جعل الصورة المعشوق في قلبه وانشغل بها عن محبة الله؟ هذا ذنبه اعظم وقد يكون العشق اعظم بكثير من اثم المصورة. المصورة هذا لغاية ما فعل ماذا؟ ممكنا يراسل ماسورة ولم يتعلق قلبه بها رسم -

01:03:49

ان يأخذ اجرة عليه. فتوعد بيد العذاب الشديد. هو من اكبر الكبائر التصوير. فكيف بالعشق المحرم؟ فمتى خلا القلب بالخوف مرة اخرى. متى خلا القلب من خوف ما فواته اضر. ماذا سيفوتك بالعشق - 01:04:10

الجنة ونعمتها. فان تختلف من من فوات هذا. عليهم الحصول هذا المحبوب. حصول هذا المحبوب المحرم سيفوتك بسببه امر عظيم موفق في الآخرة. او خوف النار. خوف ما حصله اضر عليه من فوات هذا المحبوب. فان العاقل نعم يحصل على المصلحة -

01:04:28

ويغدو اعظم المفسدين. من او محبة ما هو انفع له وخير له من هذا المحبوب. محبة الله. وفواته اضر عليه من فوات هذا المحبوب.

متى علم هذا لم يجد مادا من عشق السور. متى خلا قلبه من هذا؟ يعني لو خلق خلاصة الكلام يعني. الخلاصة دي الفكرة. متى خلا قلبك من محبة - 01:04:48

او الخوف من عقابي ستقع في عشق الصور. شرح هذا الكلام. ان النفس لا تترك محبوبا الا للمحبوب اعلى من ده كلام خالص شيخ الاسلام في العبودية في رسالة العبودية. لو تذكرون قرأتنا هذا قبل ذلك. او خشية مكره حصله اضر عليه من فوات هذا المحبوب -

01:05:09

النفس لا تترك محبوبا الا للمحبوب اعلى. واضح؟ او خشية مكره حصله اضرها على بالفوائد هذا المحبوب. وهذا يحتاج صاحبه الى امرين ان فقد او احدهما لم ينتفع بنفسه. الاول يعني كيف تحصل الان - 01:05:29

تقديم اعلى المحبوبين على ادناهما. كيف تحصل هذا؟ بالعلم. بالبصيرة. بصيرة صحيحة. يفرق بها بين درجات المحبوب والمكره يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقان. فرقان كيف فرقان؟ تفرق بين مراتب الاشياء. فيؤثر اعلى المحبوبين على ادناهما. يفضل على - 01:05:49

محبوبين على ادناهما. ويحتمل ان المكرهين ليخلص من ادناهما. يرتكب ان المفسدين يغدو اعلاهما. وهذا خاصية العقل خصوصية العقل هي ماذا؟ الموازنة بين المصالح والمفاسد. ولا يغدو عاقلا من كان بض ذلك بل قد تكون البهائم احسن حالا منهم - 01:06:09

لان البهائم اصلا تراعي المصالح والمفاسد في طعامها وشرابها. نعم. الثاني اذا ما ما الطريقان اللذات يمكن تحصين معرفة المصالح والمفاسد بهما البصيرة. والثاني الارادة. وقد يكون عنده بصيرة. بصيرة يعرف ان يعرف ان - 01:06:29

هذا يضره ولكن ليس عنده ارادة على ماذا؟ على فعله. او على ترك المحرم. قوة عزم وصبر ارادة يتمكن بها من هذا الفعل والترك. فكثيرا في الرجل قدر التفاوت لو سأله عن لماذا لا تصلني قل انا اعرف ان الذي لا يصلني سيدخل جهنم. ولكن لا استطيع ان اصلي -

01:06:48

لكن يأبى له ضعف نفسه وهمته وعزيمته على ايثار الانفع عنده مهمة ضعيفة. بسبب ماذا؟ من من سببية. جشعه والجشع هو اشد الطمع وحرصه ووضاعة نفسه وخسارة همته ومثل هذا ضعيف الارادة هذا لا ينتفع - 01:07:07

بنفسه ولا ينتفع به غيره. هو لا ينتفع بنفسه ولا ينفع غيره. وقد منع الله سبحانه امامه الدين الا من اهل الصبر واليقين. قال تعالى بقوله يهتدي المهدون يجعلنا منهم ائمة يهدون بامتنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فالشيطان موجودان في الاية. اين الشيطان -

المقل البصيرة والصبر اين البصيرة في الاية؟ لا يوقنون اليقين هو البصيرة. والصبر قوة الارادة. وهذا هو الذي ينتفع بعلمه ينتفع به الناس الذي عنده بصيرة وارادة. وضده لا ينتفع بعلمه ولا ينتفع به غيره. فاذا - [01:07:51](#)

بصيرة. والصبر هو الارادة. ومن الناس من ينتفع بعلمه في نفسه ولا ينتفع به غيره. يعني هو يعمل بعلمه ولكن لا ينتفع لا يعلم غيره اول يمشي في نوره ويمشوا الناس في نوره. العالم يمشي في نوره وماذا؟ والناس ينتفعون بنوره. والثاني قد طفى نوره - [01:08:18](#)

فهو يمشي في الظلمات ومن تبعه من تبعه في ظلمه. بل هو الثاني الضال ليس عنده بصيرة ولا ارادة. طب الثالث الذي عنده بصيرة ويرتفع الله بنفسه فقط يمشي في نوره وحده. الثالث ايضاً محمود. لكن لا شك ان الاول اعلاه منزله. تمام - [01:08:48](#)

بدأ احباب نعم فكان منها اجانب. اذا عرفت هذه المقدمة فلا يمكن ان يجتمع في القلب حب المحبوب الاعلى وعشق الصور ابداً. وهذا جميل هذا المحرمة النساء اشكون الصور المحرمة النساء المردان. هم المردان. نعم! هم المردون يعني. لا مش خسوار. لا السور يقصد - [01:09:08](#)

الصور المحرمة باللواط والزنا. كل الكلام هنا عن عشق السور. يقصد الصور ماذا؟ النساء المحرمات وحتى النساء غير المحرمات. قد يعشق زوجته عشقاً يصد عن طاعة الله. مثلاً وعشق الصور ابداً. بل هما ضدان لا يتلاقيان بل لا بد ان يخرج احدهما ان يخرج احدهما صاحبه. عشق الصور - [01:09:38](#)

محبة الله. محبة الله تخرج عشق الصور. فمن كانت قوة حبه كلها للمحبوب الاعلى لله تعالى النبي محبة ما سواه باطلة وعذاب على صاحبها. صرفه ذلك عن محبة ما سواه. وان احبه لم يحبه - [01:10:06](#)

الا لاجله ما معنى ان احب ما سوى الله كالزوجة لا يحبها الا لاجل الله. لانها تعفه عن الحرام مثلاً. ولكن الزوجة هذه وسيلة له الى محبة الله في الحرام - [01:10:26](#)

او قاطعاً له عما يضاد محبته نضرب مثالاً الوسيلة ومثالاً للقطع. القاطع الزوجة تحب الزوجة لانها تقطعك عما يضاد محبته. الذي يضاد المحبة ان تقع في الزنا. فالزوجة تمنعك من الزنا فهي تقطعك عما يضاد محبة الله. طب الوسيلة - [01:10:42](#)

كأن تحب مثلاً عالماً لا تحبه الا لانه يقربك الى الله. نعم. قال والمحبة الصادقة تقتضي توحيد محبوب والا يشرك بينه وبين غيره في محبته واذا كان المحبوب من الخلق - [01:11:01](#)

يأنف ويغار ان يشرك محبه غيره في محبته الزوجة التي تريده من زوجها ان يحب غيره ويمقته لذلك ويبعده يبغضه ويبعده لانه احب غيره. ولا يحظيه بقربه لا يقربه منه - [01:11:24](#)

ويعده كاذباً في دعوة محبته. اذا احب غيره يقول انت كاذب في انك تحبني. مع انه ليس اهلاً لصرف قوة المحبة اليه ما معنى المخلوق ليس اهلاً لكي توحده بالمحبة. لا يوجد مخلوق يحب لذاته. الله عز وجل فقط هو الذي يحب لذاته - [01:11:47](#)

فكيف بالحبيب الاعلى سبحانه وتعالى الذي لا تنبغي المحبة الله وحده. المحبة الذاتية. وكل محبة لغيره فهي عذاب على صاحبها ووبال. ولها لا يغفر الله ان يشرك به في هذه المحبة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فمحبة ما سوى الله محبة لغيره ليس محبة لذاته محبة لانها تقربك - [01:12:04](#)

او تقطعك عما يبعدك عن الله كما مثلنا بمحبة الزوجة. اذا محبة الصور المحرمة كالنساء والمردان تفوت حبة ما هو انفع للعبد منها. لا يكون محبة فطرية محبة لا. لما انها محبة للذات. ما معنى ما - [01:12:24](#)

تحب لذاته اي تقدم محبته لها علامات كثيرة. اول عالمة انك تقدم محبته على كل محبوب ثاني عالمة انك تطيع فيما امر وتقدم طاعة وعلى طاعة غيره. هم. لو انت تحب مثلاً اباك او زوجتك او ولدك. وقدمت طاعة الله عز وجل على - [01:12:44](#) على. طاعته. فمعنى ذلك لا تحبه لذاته. متى يقال تحبه لذاته؟ اذا قدمت طاعته على طاعة يتزوج يعجبه شكل المرأة صح؟ مهم. ثم يتزوج علاج ليس هو المحبة الذاتية. فماذا محبة ما قلت لك ليس - [01:13:04](#)

ليس الكلمة ذات ليس معناها ان المحبة تتعلق بالشخص. ليس هذا المعنى. محبة الذات معناها انك تقدم محبته على ما سواه تقدم محبته على ماء سوى هذا معنى كلمة ذات يعني. فمحبة الصور تفوت المحبة ما هو انفع للعبد منها. بل تفوت محبة ما ليس له صلاح **01:13:24** ولا نعيم -

ولا حياة نافعة الا بمحبته وحده. فليختبر احدى المحبتين فانهما لا تجتمعان في القلب. ولا ترتفعان نعم؟ نقىضان يعني لا يجتمعان ولا يرتفعان. بل من اعرض عن محبة الله وذكره والشوق الى لقائه ابتلاه بمحبة غيره - **01:13:44**

اذا فرغ القلب عن محبة الله سيحب غيره فيعذبه بهذه المحبة بها في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة فاما ان يعذبه بمحبة الاوثان امثلة يعني يعني الذي خلق قلبه عن محبة الله - **01:14:05**

لان الانسان خلق ان يكون محبًا خطر على هذا فان لم تخلص محبته لله سيحب الاوثان. او بمحبة الصليبان النصارى او بمحبة النيران المجروس. او محبة المردان محبة الفاحشة او محبة النسوان او محبة الاثمان محبى المال او محبة العشراء والخالان يحب الاصدقاء. **01:14:22** الخالان ده ميخلال او محبة -

ما دون ذلك مما هو في غاية الحقاره والهوان. فالانسان عبد محبوبه كائنا ما كان. كما قيل انت القتيل بكل من احبيته فاختر لنفسك في الهوى من تصفيفه انت القتيل بكل من احبيته. ستكون عبده لكل من احبيته - **01:14:46**

فاختر في لنفسك في الهوى اي في المحبة من تصفيفي من تختاره. تكون عبده الله ام عبده للمخلوق؟ من فمن لم يكن الله مالكه مولاه كان الله رواه قال تعالى - **01:15:01**

افرأيت من اتخذ الله هواه؟ حتى الملحد يعبد هواه واضله الله على علم. يعني ضلاله ليس بسبب الجهل. ضلاله بعد العلم وختم طبع على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. لماذا ذكر هذه الثلاثة - **01:15:15**

الات العلم ينتفع به الات العلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عليهم مسؤولا. لان لماذا؟ ختمت ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة يعني لا يمكن ان ينتفع بهذه الالات لان - **01:15:36**

هذه الالات هي الات العلم فمن يهديه من بعد الله لا احد استفهام انكاري افلا تذكروا محل الشاهد انه ذكر ان الهوى يكون لها وخاصية التبعد الحب مع الخضوع والذل للمحبوب. حقيقة العبودية ماذا حب معذول؟ ركناً تقوم - **01:15:56**

الحب غاية الحب ما غاية الذل والخضوع. انظر بقى المحبة الذاتية التي سألت عنها يا ريمات. فمن احب شيء وخضع له احب ومن محبة ذاتية. فقد تبعد قلبه له بل التبعد اخر مراتب المحبة. ما معنى اخرها؟ اعلاها يعني - **01:16:19**

اعلى مراتب المحبة ويقال له التتيم ايضا فان اول مراتبه العلاقة. سيتكلم الان على مراتب المحبة. هو تكلم عنها بالتفصيل في كتاب روضة المحبين. لو كتاب محبة خاص سيمرا معنا اسم روضة المحبين ونזהه المشتاقين - **01:16:35**

ممكن تقرأ مع زوجتك. كل الكلام عن الحب والغرام في قصصها نعم في قصص كثيرة الاحباء تعالوا قصص المحبة يعني فان اول مراتبه العلاقات وسميت علاقة سيتكلم على مناطق المحبة وهي عشرة عنده. عشرة. وذكرها عشرة عظيم. المهم هو يتكلم عن مواطن المحبة في الكلام على مراتب المحبة - **01:16:52**

العلاقة. سميـت عـلاقـة لـتعلـق القـلب بالـمحـبـوب. هـذا اـول مـراتـب المـحبـة اـول درـجة مـرتـب المـحبـة ماـذا هـا؟ العـلاقـة. عـلاقـة بالـعـلاقـة. نـعـم؟ العـلاقـة العـلاقـة. بالـفتح عـنـد الكـسر؟ هـم. لا اـدـري يـعـني عـلاقـة وـعـلاقـة اـظـن تـمـشـي اـثـنـيـن مـمـكـن نـزـاجـع هـذـا. ان شـاء الله. اـعـلـقـت نـعـم؟ طـيـبـ التـبـعد هـذـه اـعـلـى المـرـاد؟ التـبـعد صـح - **01:17:23**

ولو علقت ليلى وهي ذات تمائم ولم يbedo للاتراب من ثديها حجم يعني احبيت ليلى وهي صغيرة احبيت ليلى وهي صغيرة جدا ذات تمائم. التمائم تعلق على الصبيان على البناتي الصغيرات للحفظ من العين. عندما يكبر الانسان ينزعون عن هذه التمائم. خلاص يعني. ولم يbedo للاتراب. والاتراب جمع ترب. والتربي هو المماطل في - **01:17:51**

من ثدي حجمه لم ينبع ثديها بعد ليس عندها ثدي صغيرة جدا. انا احبتها ان هي طفلة انت لعب معي في الشارع وقال اخر علاقة ام ام الوليد بعدما افنان رأسك كالثغام المخلصين - **01:18:16**

قال في الحاشية انشده المصنف في البدائع بلغ الفوائد. والروضة. روضة المحبين والمدارس. هو للمران ابن سعيد الفقعي. انظر خزانة الادب النباتي الابيض. كما في حديث من؟ ابي قحافة. اوتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام. كان رأسه فغامة. نبات. نبات ابيض - 01:18:35

يشبه به الشيب. قال والمخلص الذي بعضه هائج وبعضه اخضر. شبه به شعره الشميط هو الذي اختلط بياضه وسوداه معنا هائج ابيض. هائج يعني يابسة. ثم يهيج فتراه مصفراء. معنى يهيج جاي بس النبات يهيج نبات ماذ - 01:18:57

اليابس. فهمت يا هاجر؟ لماذا سمي نبات اليابس هائج؟ لانه عندما يببس الهواء يطيره فيهيج. فهمت؟ طيب. ادب البيت يعني اعلاقة ام الوليد بعدها؟ افنان رأسك كالثغام المخلص يعني كيف يكون محل الشاهد ماذ اعلى - 01:19:17

علاقة ايه علاقة يا محمد؟ علاقة ام الوليد كيف تعرب ام الوليد؟ مفعول به. يعني تتعلق بامرأة اسمها ام الوليد وانت رجل كبير في السن عيب عليك ان تعيش - 01:19:39

وانك كبير في السن ورأسك كالثغام. درسك شعرك ابيض. المنادى من فوق. نعم. المنادى المنصوبة للمفرد. اعلاقة؟ هذا استفهام يعني هل عندك ماذ؟ علاقة. لا هي علاقة. ان بالنصر - 01:19:54

علاقة ام الوليد. تعلق هل تتعلق بام الوليد؟ فيكون ام الوليد مفعول به لماذا؟ لعلاقة. لان هل تتعلق بام الوليد بعدها أصبح رأسك كالثواب. امرأة. اه. كلية امرأة يعني هل تتعلق بام الوليد في علاقة؟ عامل في ام الوليد. ثم بعدها الصيابة. وسميت بذلك معنى - 01:20:18

لأنصباب القلب الى المحبوب. القلب ماذ؟ اتجه الى المحبوب. قال تشكل محبون الصيابة ليتنى تحملت ما يلقون من بينهم وحدي. فكانت لقلبي لذة الحب كلها لم يلقاها قبلي محب ولا بعدي. تشك اي شكى - 01:20:44

المحبون يشكون الصباب يشكون ماذ؟ الصبي. يقول لما هي الصيابة؟ ميل القلب الى المحبوب. ميل القلب الى المحبوب. ليتنى تحملت ما يلقون من بينهم وحدي. ليت كل صلاة المحبين وقعت في قلبي. انا اريد ان يجتمع في قلبي كل صيابة المحبين. فكانت لقلبي لذة الحب كلها. السبب هذه فيها لذة - 01:21:09

وتحمّلت اجتمع في قلبي كل صلاة المحبين فلن يلقاها قبلي الصيابة محب ولا بعدي. يعني هو يتمنى الذي شكى منه المحبون من الصيابة يتمنى ان يجمعه الله عليه. وتتحمّل البلاء هذا - 01:21:31

الثالثة الان ذكر ماذ العلاقة؟ الصبيان. الثالثة الغرام قال وهو لزوم الحب للقلب لزوما. لا ينفك عنه. ان عذابك كان غراما ملازما من سمي الغريم غنيما لملازمة صاحبه ومنه قوله تعالى ان عذابك كان غراما اي ملازما. طب قل يعني المتأخرون باستعمال هذا اللفظ في الحب وقل ان تجده في اشعار - 01:21:50

عرب. قل يا عاشق. قل يعني شغل شغلا عظيما. قلع بالشيء اي ماذ؟ شغل به شغلا عظيما. المتأخرون من الشعراء يستخدمون هذا اللفظ كثيرا لا يستخدمونه الا نادرا. تمام العشق الرابع - 01:22:14

هو افراط المحبة. لهذا لا يوصف به الرب تعالى وليطلق في حقه وبعضهم يقول ابن القيم نفسه قال هذا اظن. نعم. المحبة معه شهوة. اه هذا ابوه. محبة مع الشهوة. لذلك ليطلق على الله. افراط المحبة المبالغة الشديدة - 01:22:30

يصبح العاشق المجنون نعم الافراط والمحبة ولكن لماذا لا يطلق على الله؟ لان معه شهوة ليطلقوا الى الصوفية. الخامس الشوق هو سفر القلب الى المحبوب احث السفر. لا نقول عنه العاشق ولا نستطيع ان نقول عنه - 01:22:44

الله عز وجل. نعم. لا يخبر عنه بهذا ولا بهذا. يتمنى ماذ؟ ان يقول ان كيف هذا؟ هذا باطل هل الله عز وجل من جنس حتى تعالى الله عن هذا؟ تتحمّل ان تلقاء وان هذا يسمى شوق - 01:23:05

الشهوة ان شاء الله بين الجنسين متماثلين كشهوة الرجل للمرأة انت لا تشتتهي الحيوان مثلا لانه ليس من جنسك. نعم. ثم ماذ قلت؟ المقصود يعني لا يجوز ان تقول ويرد على الصوفية - 01:23:25

يجب ان تقول انا اعشق الله. لأن الصفات توثيقية لم يثبت لله من مراتب المحبة العشرة الا ثلاثة ما هي؟ الحب الفلاوي. المحبة والخلة

والود. فقط السفر والكل من زبون. سفر القلب ليس مقصود بالسفر الحسي. سفر معنوي - 01:23:40

اي انتقال القلب وشوقه. لان الشوق معناه ماذا انك ت يريد ان تلقى محبوبك. شوق البحر هناك ت يريد ان تلقى محبوبك سفر القلب الى المحبوب احث السفر. والشوق كذلك ثابت في حق الله. وقد جاء اطلاقه في حق الرب تعالى كما في مسند - 01:24:00

من حديث عمار ابن ياسر انه صلى الله عليه وسلم صلی صلاة فاوجز فيها فاوجز فيها خفت وهذا الحديث ينبغي ان نحفظه. هذا حديث عظيم وينبغي ان يقال في الصلاة. فقيل له في ذلك قال اما ايه؟ اما اني دعوت فيها بدعوات كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهن - 01:24:18

نعم وهذا حديث ينبغي ان يحفظ وفيه معانٍ عظيمة. نتكلم عليه قال اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق. هذا فيه توسل بماذا؟ بصفتين من صفات الله. قدرة واحدة - 01:24:41

القدرة والعلم. وهذا بالضبط مثل حديث ماذا؟ من يذكره الاستخاراة انظر اتفاق احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في معانٍها كلها تدل انها وحي من الله وانها كله تخرج من مشكاة واحدة. انت في الاستخاراة ماذا تقول؟ اللهم اني استخيرك بعلمك استقبلك بقدرتك. وهذا - 01:24:55

قال اسألك بعلمك وقدرتك ما المناسبة بين التوسل والمتوسل المتوسط به والمتوسل اليه. انظر. احييني اذا كانت الحياة خيرا لي فمن الذي يحييك اذا كانت الحياة خيرا لك. الذي يعلم هل الحياة خير ام لا؟ من القادر ان يميتك اذا كانت الحياة شرا لك؟ الله. اذا لا تحتاج الى علم وقدرة - 01:25:20

المناسبة ظاهرة جدا في التوسل بالعلم والقدرة للمطلوب احييني اذا كانت الحياة خيرا لي. وتوفاني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك خحيتك في الغيب والشهادة. اذا كنت وحدي واذا كنت مع الناس - 01:25:44

اسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. لانك قد تكون كلمة الحق في الرضا ولا تقول وفي الغضب. اسألك القصد. القصد المتوسط في النفقة. في الفقر والغنى. التوسط في النفقة. اسألك نعيمها لا ينفد. في الدنيا - 01:25:58

والآخرة. قرة عين لا تنتهي وقرة العين هي اعلى مراتب الفرح والسعادة والرضا لماذا سميت قرة العين بهذا الاسم؟ لان ما احبته ما تحبه تريده ان لا تنظر الى غيره تستقر عينك عليه - 01:26:14

اسألك نعيمها لا ينفد واسألك قرة عين لا تنتهي واسألك برد العيش بعد الموت. الراحة بعد الموت. اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. اسألك الشوق وهذا الشاق الى لقائك في غير ضار راء مضره ولا فتنه مضره - 01:26:29

لماذا قال في غير ضراء مضراء؟ لانك قد يرزقك الله عز وجل الايمان بسبب بلاء يقع بك. فانت تسأل الله العافية وماذا اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. تسأل الله العافية مع الدين مع شوقي الى لقائك. متعلق ان براء ربنا يكون الله؟ هم. الشوق - 01:26:46
لنسألك الشوق في غير ضراء. مم. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین. وفي اثر اخر قال شوق الابرار الى لقائي وانا الى لقائهم اشد شوقا. هل افا من الاسرائيليات يعني؟ وهذا هو المعنى الذي عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقول من احب - 01:27:08

لقاء الله احب الله لقاءه. عندما يبشر بلقاء الله عند الموت يشتابق الى لقاء الله قال بعض اهل البصائر في قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات - 01:27:28

جميل جدا هذا المعنى ماذا قال لما علم الله سبحانه شدة شوق اولياته الى لقائه وان قلوبهم لا تهدأ دون لقائه ضرب لهم موعدا اجلا وموعدا للقاء تسكن نفوسهم به - 01:27:41

من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات كل ما هو اقرب. نعم. اتي سياتي اتي الاسم فعل من اتي يأتى اسم فاعل من ايات هذا كقوله تعالى مثلا افمن وعدناه وعدها حسنا فهو لاقيه. لابد ان يأتي. كمان متعنا متعاب الحياة الدنيا - 01:28:02

واطيب العيش يلهون في هذه الاية ذكر الشوق الى لقاء الله. وفي الاية الاخرى ذكر الشوق الى ثواب الله والناس على مراتب الناس على مراتب في الايمان. منهم من يشتابق الى الجنة ليرى ربه. يشتابق الى لقاء الله. منهم من يشتابق الى الجنة لما فيها من النعيم. هذا

ايضا محمود لكنه دون - 01:28:26

المرتبة الاولى خلافا لمن؟ للصوفي الذين يقولون المرتبة الاولى هؤلاء يعني مذمومون يعني. واطيب العيش والذه على الاطلاق عيش المحبين المشتاقين. المستأنسين. هذه مهمة جدا هذا القيد وفي شخص يقول هو تكلم على من احب الله ليتكلم على اي محبة لان محبة الله. اطيب العيش والذه على - 01:28:47

على الاطلاق. عيش المحبين الذين يحبون ربهم ويستيقون للقائه. لكنهم هذا الشوق جعلهم ماذا؟ مستأنسين ما معنى مستأنسين معنا مستأنسين. يأنسون يأنسون الانسى عكس الخوف انا قلت عكس ماذا؟ عكس الوحشة تعرف الوحشة؟ اه. استأنس عكس استوحش. يأنسون بهذا الشوق. هذا الشوق لا يصيدهم ب الوحشة. بخلاف - 01:29:17

المخلوق. الشوق الى المخلوق قد يصيده ب الوحشة يعني مثلا الذي سافر الى بلد بعيد ويعيش وحده ها وامه ليست معه يحب امه جدا. ويستيقون اليها دائمها. طالما هو في هذا البلد الغريب يشعر بال الوحشة - 01:29:50

فالشوق الى المخلوق قد يسبب الوحشة ان الخوف الى الخالق يسبب الانس لان الله عندما يعلم من قلبك انك تستيقن الى لقائه ينزل في قلبك الامن والسكنينة والطمأنينة ويشغلك بطاعته، فحياة هؤلاء المشتاقين - 01:30:08

هي الحياة الطيبة في الحقيقة ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنا منها. نعم. الخوف بعض الصحابة من الموت خوف من الموت ليس خوفا من لقاء الله حدثة عائشة في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ممكنا تأخذ لحظة يا رضا - 01:30:24
حدث عائشة عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. فماذا قالت عائشة؟ اينا يحب الموت؟ فقال ليس ذاك يا عائشة. انما المؤمن اذا بشر - 01:30:46

اذا حضره الموت يعني وبشر بالموت احب لقاء الله فاحب الله لقاءه. اما الكافر كره لقاء الله الذي يعلم انه سيعذب بعد ذلك فكره الله لقاءه. فخوف الصحابي من الموت ليس خوفي عندما تبشرهم الملائكة. خوف من سوء الخاتمة. هو يخاف عما عن ماذا سيختتم له. فكان خوف ليس من الموت. خوفا من ماذا؟ من - 01:31:06

سوء الخاتمة. فالخوف من سوء الخاتمة لا ينافي الشوق الى لقاء الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما سبق ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة - 01:31:26

فمن الضراء المضرة او الفتنة المضلة سوء الخاتمة فخوف من ماذا؟ من سوء الخاتمة وليس من الموت. نعم. قال واطيب العيش والذه على الاطلاق عيش المحبين المشتاقين المستأنسين. فحياتهم هي الحياة الطيبة في الحقيقة. ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنا منها - 01:31:38

والحياة الطيبة المذكورة في قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ليس المراد منها الحياة المشتركة او المشتركة بين المؤمنين والكافر. والابرار والفحار من - 01:32:02
المأكولات والملابس والمشرب والمنكح. بل ربما زاد اداء الله على اولياته في ذلك اضعافا مضاعفة نعم النبي يقول حياة طيبة يظن حياة طيبة ان يكون غني وعنه وعنه من الدنيا. انما هي حياة القلب. قدم - 01:32:22

الله سبحانه لكل من عمل عملا صالحا ضمن له تكفل بهذا. اوجب هذا على نفسه ان يحيي حياة طيبة. فالله صادق الوعد. فهو سبحانه وتعالى صادق الوعد الذي لا يخلف وعده. واي حياة اطيب من حياة من اجتمعوا الان سيصبح لك ما هي الحياة الطيبة - 01:32:42
اطيب من حياة. من اجتمعوا همومه كلها هم ودائما هو رضا الله. لا يبالي بالدنيا مهما فاته بنا وصارت هما واحدا في مرضاه الله ولما شعث قلبي. الشعث ما تفرق. لما يجمع - 01:33:01

جمع ما تفرق من قلبه بالاقبال على الله لما اي جمعة والشعث المتفرق نقول اشعث اشعث اغبر. معنى اشعث اشعار متفرغ طيب معنى لم اشاعة القلب يعني لا الانسان الان - 01:33:18

لكل واحد منا يحاسب نفسه وكلنا كذلك الا من رحم الله. عندما يصلى مثلا ما الذي يجعله يفكر في امور الدنيا؟ ان الله لن يلم شعث قلبه يفكر مثلا ماذا سيفعل غدا؟ ماذا؟ ها آآ سيشتري شقة - 01:33:37

يفكر ماذا سيفعل هنا وهناك. آآ يذهب الى كذا يلبس كذا متفرق لكن لو كان همه اعظم هم عنده قال لي مثلا دخل الامتحان. عنده امتحان مهم في الجامعة - 01:33:54

لن يفكر الا في الامتحان يعني مركز جدا في الامتحان لو كلمه شخص ممكناً لا اسمعه اصلا نعم لماذا لأن شف القلب اجتمع على الدنيا التي هو فيها الامتحان يعني - 01:34:09

والله عز وجل ماذا؟ اي حياة اطيب من حياة من اجتمع همومه كلها وصارت هما واحدا في مرضات الله. ولما شعر قلبي بالاقبال على الله واجتمع ارادته وافكاره التي كانت منقسمة عنده افكار متعددة - 01:34:22

في كل واد منها شعبة. قسم اجتمع على الله. اجتمع اراداته وافكاره كلها على الله. اذا صلى لا يفكر الا في الصلاة. فصار ذكر محبوبه الاعلى وحبه والشوق الى لقائه والانس بقربه صار هذا كله هو المستولي عليه. معنى ايه استولى عليه؟ سيطر عليه - 01:34:39

لين تشغلو بغيري. وعليه كل هذه محبة الله تدور همومه واراداته وقصوده قصد القصد هو الارادة نفس المعنى الارادة والقصد نفس المعنى. والهموم كذلك. الهم والارادة والقصد. بل خطرات قلبي مجرد خطرات القلب لا يخطر على بالي معصية الله. كل ما يخطر على بالي ماذا - 01:35:02

التفكير في الله عز وجل وفي معاني كلامه وفي شرعيه. فان سكت سكت بالله. وان نطق نطق بالله. وان سمع فبه يسمع. من ان سكت سكت بالله. ان سكت افكر في امور الاخرة. يفكر فيما ينفعه في الاخرة - 01:35:25

ان نطق ينطوي عن الله. ان سمع فبه يسمع. يسمع عن الله. ان ابصر فيه يبصر وبه يبسط وبه يمشي وبه يتحرك وبه يسكن. به الاستعانة بالله. الله في كل افعاله. به يحيا وبه يموت وبه يبعث - 01:35:39

كما في البخاري عنه صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ما تقرب الى عبدي بمثل ما بمثل ادائى ما افترضت عليه. ولا يزال يتقرب الى التوابع حتى احبه. اذا متى تأتي المحبة؟ من المداومة على التوابع لا يزال مداومة ليس مرة - 01:35:55

وسينتهي الامر. فان المداومة دليل الصدق والمحبة. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي ورجله التي يمشي بها فيي يسمع به يبصر وبي يبسط وبي يمشي. ولئن سأله لاعطينه. أصبح الان السؤال هذا اهون شيء على الله بالنسبة - 01:36:16

لهذا العبد اذ سأله لاعطينه لان استعادني لاعيذنه. وما ترددت في شيء انا فاعله تردد عن قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره مساعته ولا بد له منه. فتضمن هذا الحديث الشريف. اختلف اهل العلم ما - 01:36:36

نتكلم عن هذا اليوم ليس المقصود لكن اختلف اهل العلم في صفة التردد لله وما معناها؟ التردد له سببان التردد سببه عدم العلم العاقبة وهل ينزل الله عنك؟ يعني انت متعدد تساور او لا تساور - 01:36:56

الا ينزع الله عنه. والتردد معناه اختيار امرين كلها مكره للمؤمن لكن لا بد ان تفعل. يعني مثال الان مثلا والمثل الاعلى ابنك مريض والطبيب قال له لا بد اما ان نكويه بالنار او نعطيه حقن - 01:37:10

مثل ولا يوجد علاج الا هذا. ولا بد من واحد من الامرين. فانت ترددك ليس للجهل للجهل بالعاقبة. ما هو التردد قد يكون سببه هل تجعل العاقبة. اما هنا انت لا تجهل العاقبة. انت تعلم ان العاقبة خير. سواء كان العلاج بهذا او بهذا. فالتردد هو ماذا - 01:37:27

انك لا تريده ان تؤلمه. كذلك الله عز وجل يعلم عنده امران. ان عبد يكره الموت والموت لا بد منه التردد في حق الله. طيب وتضمن هذا الحديث الشريف الالهي الذي حرام على غليظ القلب. على غليظ الطبع كثيف القلب فهم معناه. هو يرد - 01:37:47

الذين وماذا ايضا الجهلية الحلولية لان الحلولية استدلوا بهذا الحديث على الحلول قالوا كنت سمعه هذا دليل على الله في كل مكان. هم. طيب. والمراد به حصر اسباب محبته في امررين - 01:38:10

اداء التقرب اداء فرائضه والتقرب اليه بالنواب يعني محبة الله تكون بفعل الواجبات. طبعا الفرائض يدخل فيها ماذا؟ ترك المحرمات.

كلمة فرائض عندما تطلق في الشريعة يقصد بها فعل الواجبات وترك المحرمات - 01:38:28

الحمد لله الذي عمل نفسه بنفسه. لا حول ولا قوة الا بالله. من يقول هذا حلوية؟ يسري هذا قال هذا؟ علي لعنة الله. والتقرب اليه بالنوافل. هذا كلام كفر هذا. الحمد لله الذي عبد - 01:38:42

هو بنفسه والتقرب اليه بالنوافل. واحبر سبحانه ان اداء فرائضه يسري جواب هذا الملحد هذا. واحبر سبحانه ان اداء فرائضه احب الى ما تقرب اليه اليه المتقربيون ثم بعدها النوافل - 01:38:56

وان المحب لا يزال يكثرون النوافل حتى يصير محبوبا لله فاذا صار محبوبا لله اوجبت محبة الله له محبة اخرى منه لله فوق المحبة الاولى. فشغلت هذه المحبة قلبه عن الفكرة والاهتمام بغير محبوبه - 01:39:11

وملكت عليه روحه ولم يبق فيه سعة لغير محبوبه البتة وصار ذكر محبوبه وحبه ومثله الاعلى مالكا لزمام قلبه. مستوليا على روحه استيلاء المحبوب على محبه الصادق في محبته التي - 01:39:29

قد اجتمعت قوى حبه كلها له. المثل الاعلى هو وصف الاعلى وله المثل الاعلى في السماوات والارض. كما في الحديث القدسي وكان ضعيفاً ومعنى ارجي ولا سماء ولكن وسعني قلب عبد مؤمن - 01:39:46

فالمثل الاعلى هو وصف الله الاعلى. صفة الله الاعلى تكون في قلب المؤمن تشغله عن كل كمال سواه. لا يوجد مقارنة بين كمال الله وكمال المخلوق - 01:40:06